

المحور الثالث: الاطار العام للصكوك الإسلامية

المحاضرة السادسة: - المفهوم-الخصائص-الانواع-الاصدار-التداول

تمهيد:

تعد الصكوك الإسلامية كبديل عن السندات الربوية التقليدية، من أبرز ابتكارات منتجات الصناعة المالية الإسلامية ومن أهم الأدوات المالية الإسلامية التي استطاعت أن تكون بديل إسلامي مميز داخل الأسواق المالية الإسلامية، واعتبرت الصكوك الإسلامية من أفضل قنوات جذب المدخرات الحقيقية لذوي الفائض وتجميعها وإيصالها لذوي العجز لتمويل مختلف المشاريع الاستثمارية التنموية الحقيقية ذات الأهداف الحيوية، وبجدوى اقتصادية عالية وعوائد مجزية وبمخاطر استثمارية متدنية، وتحقيق مقاصد اجتماعية عامة بضوابط شرعية. لقد أخذت الصكوك الإسلامية مكانة كبيرة لدى المستثمرين وخاصة بعد الأزمة المالية الأخيرة للرهن العقاري الأمريكي لسنة 2008 وما ترتب عليها من انهيارات مالية كبيرة على مستوى كبريات الأسواق المالية العالمية الأمريكية والأوروبية والآسيوية، وكيف تمكنت الصكوك الإسلامية بميكانيزماتها الفنية ذات الضوابط الشرعية الإسلامية من تجنب الى حد كبير الانهيارات المالية الكبرى لاستثماراتها الحقيقية. ومن خلال هذا المحور سنتعرف في العنصر الاول عن مفهوم وخصائص الصكوك المالية الإسلامية، وفي الثاني نتطرق إلى الضوابط القانونية والشرعية لعملية إصدارها وتداولها.

- عن مفهوم وخصائص وأنواع الصكوك المالية الإسلامية.

- اصدار وتداول الصكوك الاسلامية.

1- مفهوم الصكوك الإسلامية

تتميز الصكوك الإسلامية التي جاءت كبديل لسندات القرض التقليدية والتي تقوم على أساس الفائدة الربوية في النظام المالي التقليدي، بمفهوم خاص يستمد جوهره العملي والفني لإستثماراتها الحقيقية البعيدة عن المضاربة والمنضبطة بأحكام وأسس الشريعة الاسلامية ، مما كسبه خصائص ومميزات تنظم طريقة إصداره وشروطها المحكومة بالضوابط الشرعية.

كما للصكوك الإسلامية أنواع عديدة في مختلف المجالات الاستثمارية من مشاريع قاعدية كبرى إلى إنتاجية تحتاج إلى تمويل متوسط وطويل المدى.

1-1-تعريف الصكوك:

1-1-1-التعريف اللغوي للصكوك: الصكوك جمع صك، وفي لغة العرب الصك: الضرب، ويقال صك فلان فلانا أي ضربه¹.

¹ - محمد بن مكرم بن منظور، "لسان العرب"، مرجع سابق، ص: 456

كما يقصد بالصك: الكتاب، وجمعه: أصك وصكوك وصكاك، وبهذا المعنى فاللفظ فارسي معرب¹. كما يراد بالصك: " وثيقة اعتراف بالمال المقبوض، أو وثيقة حق في ملك ونحوه"². وعليه يمكن القول أن الصك هو ورقة تُكْتَبُ لصالح مالكةا حقا واعترافا في مال، كما يصطلح عليها في الفكر التقليدي المالي لفظ الصك كأحد الأوراق المالية التي تسبب حقا ماليا.

1-1-2-التعريف الاصطلاحي للصكوك: - جاء في تحديد المفهوم الاصطلاحي للصكوك الإسلامية من قبل مجمع الفقه الإسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي في قرار الخاص بالصكوك الإسلامية هي: ((إصدار وثائق أو شهادات مالية متساوية القيمة، تمثل حصصا شائعة في ملكية موجودات، (أعيان أو منافع أو حقوق أو خليط من الأعيان والمنافع النقود والديون) قائمة فعلا، أو سيتم إنشاؤها من حصيلة الاكتتاب، وتصدر وفق عقد شرعي وتأخذ أحكامه))³.

- كما حددت هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية مفهومها للصكوك الإسلامية على النحو التالي:

((وثائق متساوية القيمة، تمثل حصصا شائعة في ملكية أعيان أو منافع أو خدمات أو في موجودات مشروع معين أو نشاط استثماري خاص، وذلك بعد تحصيل قيمة الصكوك وفصل باب الاكتتاب وبدء استخدامها فيما أصدرت من أجله))⁴.

ومن التعريفين السابقين يمكن إيجاز وتحديد مفهوم الصكوك الإسلامية كالتالي:

((الصكوك الاستثمارية الإسلامية هي عبارة عن وثائق أو شهادات مالية ذات قيمة متساوية، تُمَثَلُ حصصا شائعة في ملكية موجودات حقيقية موجودة فعلا أو سيتم إنشاؤها من حصيلة الاكتتاب العام، وتصدر بأسماء المكتتبين بها بعد تحصيل القيمة المالية المحررة عليها، ويتحصل حملة الصكوك الإسلامية في نتائج هذا الاستثمار حسب شروط العقد المبرم ككل إصدار، وتعتبر من الأوراق المالية القابلة للتداول في سوق الأوراق المالية مالم تمثل نقدا أو دينا، وتعتمد عند إصدارها على ضوابط ومبادئ العقود الشرعية)).

ومن خلال التعريفات السابقة يمكننا توضيح ثلاثة ركائز أساسية للصك الصادر وهي⁵:

1 - الفيروز آبادي، "القاموس المحيط"، مرجع سابق، ص: 871

2 - محمد بن مكرم بن منظور، "لسان العرب"، مرجع سابق، ص: 457

3 - القرار رقم (178) (19/4)، مجمع الفقه الإسلامي، التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي، الدورة التاسعة عشر، الإمارات العربية المتحدة، 2009، (الشارقة من 26 إلى 30 أبريل)،

قرارات وتوصيات مجمع الفقه الإسلامي العالمي من (1998 إلى 2009م)، الدورة 19، ص: 112

توضيح: القرار رقم (178) (19/4) بشأن الصكوك الإسلامية (التوريق) وتطبيقاتها المعاصرة وتداولها.

4 - هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، " المعايير الشرعية للمؤسسات المالية الإسلامية"، المعيار الشرعي رقم (17): صكوك الاستثمار، البحرين، 2014، ص: 288

5 - حمزة حسين العفر الشريف، "ضمانات الصكوك الإسلامية" ندوة الصكوك الإسلامية"، جدة يومي 24-25 ماي 2010، ص-ص: 270-296

01- عملية تحصيل قيمة الصك: يقصد بالتصكيك أن يكون أداة لعملية تحصيل المال اللازم للقيام بنشاط معين، ولا يمكن القيام به إلا بعد عملية تحصيل القيمة المالية من الاكتتاب، وبدونها تعد عبارة عن ورقة خالية من المضمون؛

02- عملية قفل باب الاكتتاب: إذا لم تتم عملية قفل باب الاكتتاب، فلا يمكن الحصول من الصك على المراد منه، لأن قيمة المشروع الاستثماري أو نشاطه موزعة بالتساوي على العدد الإجمالي للصكوك المكتتبه للحصول على المبلغ المالي الإجمالي من بيع جميع الصكوك، للحصول على المطلوب من العملية الفنية حتى لا تتأثر قيمة الصكوك أو الغاء الاكتتاب في حالة عدم القدرة على بيع جميع

الصكوك المصدرة التي لا تتمتع بحق التداول عند إجراء عملية الاكتتاب؛

03- توجيه إصدارات الصكوك إلى الهدف الذي أصدرت من أجله: لكي يمكن أن نحول حصيلة الصكوك إلى استثمارات ذات

نشاط حقيقي يُؤهلها في الدخول إلى عملية التداول، وتطبق عليها شروط عقد الصرف، لأنها مازالت نقودا سائلة قابلة لذلك، وإذا ما تحولت إلى استثمار حقيقي أصبحت هذه الصكوك ممثلة لحصص شائعة في ملكية ما أعدت إليه، وتتم عملية التداول آنذاك؛

كما يمكن أن نوجز أهداف الصكوك في¹:

01- الحصول على السيولة اللازمة: للتمكّن من توسيع قاعدة المشروع الاستثماري وتطويره، وهذا من خلال عملية "التصكيك"، وهي عملية يتم على أثرها تحويل الأصول المالية للحكومات والشركات إلى وحدات تتمثل في الصكوك المصدرة، وإمكانية عرضها للاكتتاب لجذب المدخرات لتمويل المشروعات طويلة الأجل؛

02- إمكانية جمع رأس المال الكافي: لتمويل إنشاء أو توسيع مشروع استثماري معين، وهذا من خلال طرح الصكوك للاكتتاب وفق مختلف أنواع صيغ التمويل الإسلامية في أسواق المال، يشكل لنا حصيلة الاكتتاب رأس مال الخاص بالمشروع؛

2- خصائص ومميزات الصكوك الإسلامية:

تتميز الصكوك الإسلامية بالعدد من الخصائص والمميزات يمكن إجمالها فيما يلي:

01- الصكوك تمثل ملكية حصص شائعة في الموجودات: تشمل حصة صك ملكية شائعة في موجودات المشروع الاستثماري الذي يحصل على تمويله من حصيلة قيمة الإصدارات المكتتبه، ويعتبر حامل الصك مالكا لحصصا شائعة في موجودات تترتب عنها عوائد مختلفة (سواء كانت أعيان أو منافع أو خدمات أو خليط فيما بينهما أو من الحقوق المعنوية، وتتميز عن السندات التقليدية الربوية كونها لا يمكن أن تمثل ديناً في ذمة مصدرها؛

7 - أشرف محمد دوابة، "الصكوك الإسلامية بين النظرية والتطبيق"، الطبعة الأولى، "دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر، 2009م،¹

02- يتم إصدار الصكوك بفئات ذات قيمة متساوية: وهي تمثل حصصاً متساوية في ملكية المشروع الاستثماري، من أجل عملية تسهيل الشراء والتداول بين جمهور المكتتبين داخل السوق المالية¹؛

03- تقوم الصكوك الإسلامية على مبدأ الربح والخسارة: تحدد نشرة الإصدار العائد الذي يمكن أن يحصل عليه مالك الصك من الربح، ولا يقبل تحدد العائد بصورة كمية مسبقاً أو منسوباً إلى القيمة الاسمية للصك، كما يجب على الحامل الصك أن يتحمل نصيبه من الخسارة المحتملة بقدر ما يملكه من صكوك²، ويجب أن يتقرب مبدأ الغنم بالغرم لتحمل الخسارة أو تحصيل استحقاقات الأرباح الممكن تحقيقها.

04- تداول الصكوك الإسلامية: تقبل الصكوك الإسلامية التداول بالوسائل الجائزة شرعاً وقانوناً، حسب طبيعة التداول إما بيعاً أو رهناً أو هبة³. ويجب أن تكون عملية تداول الصكوك مبنية على الضوابط الشرعية لعملية تداول الأصول والمنافع ومختلف الخدمات المثلثة لها⁴. كما توجد أنواع من الصكوك قابلة للتداول، كصكوك المضاربة، وصكوك المشاركة وصكوك الإيجار، وأنواع غير قابلة للتداول، كصكوك البيوع والسلم⁵.

05- لا تُجزأ الصكوك الإسلامية: يجب أن لا يجزأ الصك الواحد في مواجهة الشركة، وفي الحالات الاستثنائية عندما يؤول الصك

إلى أشخاص ذوي تركة بسبب الارت أو غيرها يجب أن يتفق الورثاء فيما بينهم على تحديد شخص منهم يقوم مقامهم أمام الشركة⁶؛

06- الالتزام بشروط الضوابط الشرعية: تضبط الصكوك الإسلامية بشروط الضوابط الشرعية أثناء عمليتي الإصدار أو التداول أو الأنشطة الاستثمارية التي تقوم بها، أو طبيعة العلاقة بين أطرافها، فيجب أن لا تعمل بالفوائد الربوية المحرمة في مقابل الحصول على التمويل أو مختلف التعاملات المخالفة للشرعية الإسلامية⁷؛

07- شروط التعاقد للصك: تحدد وثيقة إصدار الصك شروط التعاقد الواجب الالتزام بها وهي تشمل على مختلف البيانات والمعلومات المطلوبة شرعاً في التعاقد⁸؛

1 - حسين حامد حسان، "صكوك الاستثمار"، بحث مقدم إلى هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، المنامة، مملكة البحرين، 2003، ص: 06
2 - أحمد محي الدين أحمد، "الادوات الاستثمارية الإسلامية ودورها في تنشيط البورصات العربية"، مجلة المصارف العربية، العدد 163، المجلد 14، 1994، ص: 55
3 - عبد الله بن محمد المطلق، "الصكوك"، بحث مقدم إلى ندوة "الصكوك الإسلامية: عرض وتقديم"، المملكة العربية السعودية، 2010، ص: 14
4 - صفية أحمد أبو بكر، "الصكوك الإسلامية"، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر "المصارف الإسلامية بين الواقع والمأمول"، دبي، الإمارات العربية المتحدة، 2009، ص: 14
5 - الياس حناش، جيار بوكشير، "الصكوك الإسلامية كبديل لتمويل التنمية الاقتصادية عرض التجربة الماليزية"، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، عدد خاص، المجلد رقم 1، أبريل 2018، ص: 285
6 - علي محي الدين القره داغي، "بحوث في فقه البنوك الإسلامية - دراسة فقهية اقتصادية"، دار البشائر الإسلامية، بيروت، لبنان، 2002، ص: 338
7 - عبد الملك منصور، "العمل بالصكوك الاستثمارية الإسلامية على المستوى الرسمي والحاجة إلى تشريعات جديدة"، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر "المصارف الإسلامية بين الواقع والمأمول"، دبي، الإمارات العربية المتحدة، 2009، ص: 11
8 - يوسف حسن يوسف، "الصكوك المالية وأنواعها"، دار التعليم العالي، الإسكندرية، مصر، 2014، ص: 243

8- علاقة حامل الصك مع غيره من حملة الصكوك: تنشأ بالتعامل بالصكوك علاقة حامل الصك مع غيره من حملة الصكوك، وهي علاقة بين شركاء في ملك واحد، وعلاقة بين حملة الصكوك والجهة المسؤولة والمصدرة له (للصك)، وهي علاقة بين رب مال بمضارب وليست علاقة دائن بمدين¹.

كما يحدد مجمع الفقه الإسلامي الدولي مجموعة من الخصائص تتمثل في²:

01- " يمثل الصك حصة شائعة في ملكية حقيقية".

02- " يصدر الصك على أساس عقد شرعي، ويأخذ أحكامه".

03- " انتقاء ضمان المدير (المضارب أو الوكيل أو الشريك المدير)".

04- " أن تشارك الصكوك في استحقاق الربح بالنسبة المحددة وتحمل الخسارة يقدر الحصة التي يمثلها الصك، ويمنع حصول صاحبه على نسبة محددة مسبقاً من قيمته الاسمية أو على مبلغ مقطوع".

05- " تحمل مخاطر الاستثمار كاملة".

06- " تحمل الأعباء والتبعات المترتبة على ملكية الموجودات المثلة في الصك، سواء كانت الأعباء مصاريف استثمارية أو هبوطاً في القيمة، أو مصروفات الصيانة، أو اشتراكات التأمين".

3- أهداف الصكوك الاستثمارية الإسلامية:

للصكوك الاستثمارية مجموعة من الأهداف نذكرها كالتالي³:

أ- تحسين القدرة الإنمائية وتعزيز الهيكل التمويلي للمؤسسات التي تقوم بعملية إصدار الصكوك حتى يكون للمحفظة المالية تصنيف عالي كونها ذات استقلالية ذاتية عن المؤسسة، ومنها تقوي المؤسسة تصنيفها الائتماني؛

ب- إمكانية الحصول على السيولة لإمكانية توسيع قاعدة المشاريع النشطة وتطويرها، حيث تتم العملية عن طريق تحويل الأصول المالية للشركات والحكومات إلى وحدات تتمثل في الصكوك الإسلامية عن طريق الإصدار، وبعدها تعرض في السوق المالي لتمتد من جذب المدخرات لتمتد من تمويل المشاريع الاستثمارية طويل الأجل؛

ج- المساهمة في جمع رؤوس الأموال لإنشاء مشروع استثماري عن طريق تعبئة الموارد المالية من المستثمرين، وهذا من خلال عملية إصدار الصكوك وطرحها للاكتتاب وفق مختلف الصيغ التمويلية الإسلامية؛

4- أهمية الصكوك الإسلامية:

الصكوك الإسلامية تعد البديل الأمثل عن السندات التقليدية الربوية، في عملية التمويل الاقتصادي المتفق مع ضوابط وأحكام الشريعة الإسلامية، وعليه وجد هذا النوع من الأدوات المالية الإسلامية ذات التمويل المتوسط وطويل المدى، الكثير من الاهتمام والاقبال

¹ - يوسف حسن يوسف، " الصكوك المالية وأنواعها"، مرجع سابق، ص: 244.

² - القرار رقم 178 (19/4)، "بشأن الصكوك الإسلامية (التوريق) وتطبيقاً المعاصرة وتداولها"، من قرارات وتوصيات مجمع الفقه الإسلامي الدولي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي، الدورة التاسعة عشر، بالشارقة، الامارات العربية المتحدة، يومي 26 إلى 30 أبريل، 2009، ص: 412-413.

³ - الياس حناش وآخرون، " الصكوك الإسلامية كبديل لتمويل التنمية الاقتصادية عرض التجربة الماليزية"، مرجع سابق، ص: 285.

للعديد من الأطراف والجهات ذات الصلة بالعملية التمويلية لمختلف المشاريع الاستثمارية القائمة أو في إطار التأسيس سواء بالنسبة

للأفراد الطبيعيين أو الشركات المعنوية أو الحكومات، ويمكن إيجازها فيما يلي:

4-1- أهمية الصكوك الاستثمارية الإسلامية للأفراد:

أ- تعدد الصكوك الإسلامية مطلب شريحة كبيرة من المستثمرين الذين هم في أمس الحاجة لهذا النوع من الصكوك (الاستثمار الإسلامي) لأسباب عقائدية ترتبط بأحكام الشريعة الإسلامية؛

ب- تشجيع الصكوك الإسلامية الأفراد على جمع مدخراتهم الصغيرة واستثمارها في الوجهة التي تطبق أحكام الشريعة الإسلامية؛

ج- تشكل الصكوك الإسلامية قناة جيدة للمستثمرين الذين لهم الرغبة في عملية استثمار الفوائض المالية لديهم، وتقدم لهم سهولة لاسترداد أموالهم عندما يقررون ذلك عن طريق السوق المالية¹.

د- كما تعتبر الصكوك الإسلامية من الأدوات المالية الاستثمارية منخفضة المخاطر والقابلة للتداول والتسييل.

هـ- تعتبر وسيلة فعالة لإمكانية التوزيع العادل للثروة، عن طريق تمكين كل المستثمرين من الانتفاع بالربح الحقيقي الناتج عن استثمار أموالهم، فتعم الثروة على نطاق كبير دون أن تخص شريحة بعينها².

4-2- أهمية الصكوك الاستثمارية الإسلامية للمصارف والمؤسسات المالية الإسلامية:

تعمل المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية على القيام بالعملية الفنية لإصدار الصكوك الإسلامية لتحقيق جملة من الأهداف نذكر منها:

أ- تعمل على كفاءة الدورة المالية والإنتاجية، وكذلك معدل دورانها بواسطة عملية تحويل الأصول غير السائلة إلى أصول مادية سائلة للعمل على توظيفها في دورة مالية وإنتاجية أخرى.

ب- العمل على توسيع حجم نشاط الأعمال للمؤسسات دون الحاجة إلى عملية زيادة حقوق الملكية.

ج- تعمل على رفع القدرة على توسيع تدفق التمويل بشروط تفضلية جيدة للأسعار والمدة الزمنية للسداد أطول³.

د- تعطي لإدارة المشروع القدرة على تسيير السيولة بواسطة المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية، حيث تقوم بعملية شراء الصكوك إذا كان لديها الفائض في السيولة، وكذلك القيام بعملية بيع الصكوك في السوق الثانوية إذا ما احتاجنا إلى السيولة⁴؛

1 - محمد علي الشخيري، "الصكوك المعاصرة وأحكامها"، الدورة التاسعة عشر لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، دبي، الإمارات العربية المتحدة، 2009، ص: 02.

2 - كتاف شافية، "دور الأدوات المالية الإسلامية في تنشيط وتطوير السوق المالية الإسلامية"، مرجع سابق، ص: 221.

3 - علاء الدين زعتري، "الصكوك: تعريفها، أنواعها، أهميتها، دورها في التنمية، حجم إصداراتها، تحديات الإصدار"، ورقة عمل مقدمة إلى ورشة إقامتها شركة "BDO" "الصكوك الإسلامية تحديات تنمية، ممارسات دولية"، الفترة (18-19/7/2010) عمان، الأردن، 2010، ص: 17.

4 - محمد تقي العثماني، "الصكوك كأداة لإدارة السيولة"، الدورة العشرون للمجمع الفقهي الإسلامي الدولي، جدة، المملكة العربية السعودية، 2010، ص: 5.

ج- تعدد الصكوك الإسلامية من الوسائل والأدوات التي تعمل على توفير الاحتياجات المشروعة لتمويل الشركات المساهمة، بطريقة

تعمل على جذب مختلف شرائح المجتمع للمشاركة في المشاريع الحلال المنضبطة بأحكام الشريعة الإسلامية تجنباً من الوقوع في المحظورات الشرعية¹؛

ج- أوجدت الصكوك الإسلامية وسيلة لنشاط المصارف الإسلامية إذ تعمل من خلالها على تطوير هيكل الموارد والاستخدامات وتفعيل الدور الاستثماري والتمويلي، والحد من المخاطر فيها، والعمل على التسيير الأمثل لمشكلة السيولة.

4-3- أهمية الصكوك الاستثمارية الإسلامية بالنسبة للأسواق المالية: للصكوك الإسلامية دور هام في تدعيم وتنشيط سوق الأوراق المالية وذلك من خلال²:

أ- تنوع وتوسيع تشكيلة الأدوات المالية الإسلامية في السوق المالي، بحيث تتعدد إلى صكوك الشركات وصكوك المصارف الإسلامية والصكوك الحكومية مما يؤدي إلى تحريك سوق الأوراق المالية؛

ب- توسيع قاعدة الشركات والمؤسسات المشتركة في السوق المالية التي تتعامل بالصكوك الإسلامية إصداراً وتداولاً، وتشمل المصارف الإسلامية، وشركات الاستثمار والحكومات والقاع الخاص والمؤسسات المالية الوسيطة وفي بعض الأحيان المصارف التقليدية كما في دولة ماليزيا، وهذا بالنسبة للصكوك القابلة لعملية التداول؛

ج- العمل على زيادة كفاءة وعمق واتساع السوق المالية بزيادة كمية ونوعية الصكوك الإسلامية؛

د- تعمل على تهيئة المناخ الاستثماري لقيام سوق مالية إسلامية؛ إضافة إلى القدرة على جذب مدخرات الباحثين على فرض استثمارية تخضع لضوابط الشريعة الإسلامية.

4-4- أهمية الصكوك الاستثمارية للاقتصاد الكلي: تتمثل أهمية الصكوك الإسلامية للاقتصاد الكلي فيما يلي³:

أ- تعدد الصكوك الإسلامية من أفضل الصيغ المتوافقة مع الضوابط الشرعية، التي ظهرت كبديل للسندات التقليدية، وخاصة ما تعلق بتمويل المشاريع الضخمة التي تعجز عن تمويلها جهة واحدة؛

ب- تقيد الصكوك الإسلامية في عملية انعاش الاقتصاد ككل وذلك من خلال جذب رؤوس الأموال التي تعزف عن المشاركة في المشاريع التي تمول بالربا؛

1 - وولد خالد الشايجي، وعبد الله يوسف الحجي، "صكوك الاستثمار الشرعية"، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر: "المؤسسات المالية الإسلامية"، دبي، الإمارات العربية المتحدة، 2005، ص: 926

2 - كتاف الشافية، "دور الأدوات المالية الإسلامية في تنشيط وتطوير السوق المالية الإسلامية"، مرجع سابق، ص-ص: 221-222

3 - نفس المرجع، ص: 222

ج- توفير تمويل دائم ومستقر وحقيقي للدولة ومن موارد مالية متواجدة بالدورة الاقتصادية مما يعمل على التقليل من الآثار التضخمية

للاقتصاد؛

د- تحقيق هدف المشاركة بين الحكومة والمواطنين في الاعمار التنموي للدولة عن طريق استخدام الصكوك الإسلامية في إمكانية تمويل الاحتياجات البنوية الائتمانية للمؤسسات ومختلف المرافق الحكومية.

هـ- تعتبر الصكوك المالية الاستثمارية الإسلامية من الأدوات المالية القادرة على معالجة العجز في الموازنة العامة للدولة، كما يمكن أن تعتبر بديلاً ناجحاً ملتزم بالضوابط الشرعية في تمويل عجز الموازنة العامة في العديد من الدول العربية والإسلامية التي تلجأ في كثير من الأحيان إلى عملية الاقتراض الربوي ويترتب عنه آثار سلبية لتراكم الديون.